

المثل السائر

وكذلك قوله .

(رَدَدْتُ عَلَيَّ مَدْحِي بَعْدَ مَطْلٍ ... وَقَدْ دَنَسْتُ مَلْبَسَهُ)

الجديدا) .

(وَقُلْتُ اَمْدَحُ بِهِ مَنْ شِئْتُ غَيْرِي ... وَمَنْ ذَا يَقْبَلُ الْمَدْحَ)

الرديدا) .

(وَهَلْ لِّلْحَيِّ فِي أَكْفَانٍ مَيَّةٍ ... لَبُوسٌ بَعْدَ مَا امْتَلَأَتْ صَدِيدًا)

.

وقد ورد لأبي الطيب المتنبي من ذلك كقوله .

(أَجِزْنِي إِذَا أُزْشِدْتَ مَدْحًا فَلَا زَمًّا ... بِشِعْرِي أَتَاكَ)

المعاد حنون مريددا) .

(وَدَعْ كُلَّ صَوْتٍ بَعْدَ صَوْتِي فَلَا زَنْدِي ... أَنَا الصَّائِحُ الْمَحْكِيُّ)

والآخر الصدى) .

فالبيت الأول قد توارد على معناه الشعراء قديما وحديثا لكن البيت الثاني في التمثيل

الذي مثله ليس لأحد إلا له .

وكذلك قوله .

(بِهِ جَرَّ سُبُوفِكَ أَغْمَادَهَا ... تَمَنَّى الطُّلَى أَنْ تَكُونَ الْغُمُودَا)

.

(إِلَى الْهَامِ تَصْدُرُّ عَنْ مِثْلِهِ ... تَرَى صَدْرًا عَنْ وَرُودٍ وَرُودَا)